عذراً حلب

الكاتب : المندسة السورية

التاريخ : 7 أغسطس 2012 م

المشاهدات : 8121

عُذْرٌ وَجَبْ

لِمَ نَعتذرْ ؟ فِيمَ الطّلَبْ ؟

أَنْ بَيْنَنَا مَنْ قَدْ ثَلَبْ

شَهْبَاءُ لَمْ تَحْفَلْ بِنَا!

رَغْمَ الأَلَمْ , رَغْمَ النّوَبْ!

لَمْ تَلْتَفِتْ لِمُصَابِنَا!

لَمْ تَلْتَحِقْ بِرِكَابِنَا!

أَمْسَتْ مَثَاراً لِلْعَجَبْ

هِيَ أُخْتُنَا هِيَ أُمُنَا

لِمَ لَمْ تَسَلْ مَا هَمَّنَا!

فَلِمِثْلِهَا هَذَا العَتَبْ

أَتُرَاهُمُ قَدْ جَاوَزُوا ؟

فِي ظَنِّهِمْ أَنْتِ الطَّلَبْ!

مَاضِيْكِ نَافٍ لِلرِّيَبْ

أَوَ لَسْتِ أُمّاً لِلطَّرَبْ ؟

بَيْتَ المَحَاشِي وَ الطِّيَبْ؟

لَمْ يَفْتَرُوا بَلْ أُنْسِئُوا

أَنَّ الفَخَارَ لِمَنْ وَثَبْ

وَبَنُوكَ هُمْ زَيْنُ الرُّتَبْ

تَتَأَخَّرِيْنَ فَتَلْحَقِينْ , تَتَقَدَّمِي كُلَّ الرُّكَبْ

سَطَّرْتِ كُلَّ بُطُولَةٍ

أَوْقَدْتِ نِيْرَانِ الغَضَبْ

للهِ دَرُّكِ يَا حَلَبْ

المصادر: